جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

شؤون المكتبات

Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم Date ....: التاريخ

٤١٥

٢٠٢ الموضح المبين لأقسام التنوين، تأليف محمد بن محمد بن أبي اللطف المقدسي، شمس الدين - ٩٠٣هـ. كتبت في القرن الحادي عشر الهجري تقديرا.

١١ق ٢٥س ٣ر١٥×٥ر٢٠سم

٣٥٣٥ نسخة جيدة خطها نسخي معتاد، ناقصة الآخر

معجم المؤلفين ١١: ٢٦٢، هدية العارفين ٢: ٢٢١

١- نحو، لغة عربية أ- المقدسي، محمد بن محمد - ٩٠٣هـ

ب- تاريخ النسخ

٣٠٣٥

شعر للصفدي

وجدت في شعره صحبي اذى   لما لزمت البيت في الوقت زال

يا عجبا من شعري غدا   يحمد راي الناس في الاعتزال

الموضح المبين لاقسام التنوين

تأليف الشيخ الامام الشمس محمد بن
محمد بن محمد بن ابي اللطف
المقدسي الشافعي
نفعنا الله به

كاننا والما من حولنا امين
اين قوم جلوس حولهم ماء

شعر في ذلك المعنى

وشاعر اوقد الطبع الذكا له   فكاد يحرقه من فرط اذكاء

اقام يجهد اياما قريحته   وشبه الما بعد الجهد بالماء

لشهاب الدين الحاجبي

اقول شبه لنا جسم الرشا ترفا   يا مدعي الوصل في صنع وانشاد

فراح يفكر فيما قلته زمنا   وشبه الما بعد الجهد بالماء

شعر

كتبت وشيات حالي علي   الى سيد جل عن شبه

شوقي اليه وشكري له   وشعري فيه وشغلي به   للصفدي

كتبت لمولى نات داره   وبينت حالي وقف لديه

فسعي اليه وهمومي به   سوالي عنه سلامي عليه   وله

كتبت ودالات حالي كما   تراها الي سيد لم اخنه

دعاي ودمعي ودائي له   ودائي عليه وشنيه ومنه   وله في المجون

ملكت علا ما جميعي له   وخذ خبري فيه اخبر عنه

فدائي عليه ودابي له   ودخلي فيه وخرجي منه   غيره

لا تشكون لعاذل او عاذر   حاليك في السرا وفي الضراء

فلرحمة المتوجعين حرارة   في القلب مثل شماتة الاعداء   نظيره

وللصفدي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن رفع درجات التمكين للخلاصة من عباده، ونصب للتوضيح
قواعد الدين من عرفه بعد التنكير بمراده، وندب لخفض جناح
المتطلبين من حزم لمقابلته وامتثالا باعتقاده، وصلاة وسلاما
على سيدنا محمد الموضح لمناهج سداده، وعلى آله وأصحابه الذين
رضوا من العرض الفاني بالعوض الثمين من إسعاده، ما
ترنم الغالي في الحنين بإنشاده، وبعد فلما رأيت همة
بعض الإخوان النبلاء والأعيان الفضلاء ممن نفذ إسعافه
بما مولاه ترغيبا له في تحرير العلم وتحصيله متطلعة إلى
جمع ما تفرق من أقسام التنوين التي لم يسمح ببيانها استيفاء
أحد من المصنفين ولم توجد مجموعة على الوجه المطلوب في
كتب أحد من المتقدمين والمتأخرين بل ذهبت شماطيط
وانتظمت في سلك التفريط سارعت إلى ذلك طلبا للثواب التخليط
وترغيبا للطلاب معتمدا على الله الكريم في التوفيق للصواب
وسميته الموضح المبين لأقسام التنوين وقبل الشروع
في المقصود أمهد مقدمة تنفع في بيان ذلك ونبينه من البحوث
إن شاء الله تعالى فأقول الشيئان إما متباينان أو متساويان
أو بينهما عموم وخصوص مطلق أو بينهما عموم وخصوص
من وجه فالمتباينان هما الشيئان اللذان لا يصدق كل واحد منهما
على ما صدق عليه الآخر كالحيوان والجماد والمتساويان هما
الشيئان اللذان يصدق كل منهما على ما صدق عليه الآخر
كالإنسان والناطق واللذان بينهما عموم وخصوص مطلق هما
الشيئان اللذان يصدق أحدهما على كل ما صدق عليه الآخر
دون العكس كالحيوان والإنسان واللذان بينهما عموم وخصوص
من وجه هما الشيئان اللذان يجتمعان في صورة ويفترقان في
صورتين كالحيوان والأبيض إذا تقرر هذا فاعلم أن التنوين
في الأصل مصدر نونت أي أدخلت نونا ثم غلب وصار اسما لحرف
مخصوص وهو النون المقيدة بما يأتي في تعريفه وقد أجمع على

حرفيته

حرفيته ثم بينه وبين النون المطلقة العموم والخصوص المطلق
لصدق التنوين على كل ما صدق عليه النون وعدم صدق
النون على كل ما صدق عليه التنوين فكل تنوين نون من غير
عكس واختلفت تعابير أهل الاصطلاح في تعريفه فعرفه
المرادي في شرح الألفية تبعا للمصنف كغيره بأنه اسم للنون
الساكنة التي تلحق الآخر لفظا وتسقط خطا وقال شيخ مشايخنا
الشمس الأنصاري قال شيخ الإسلام والدي تغمدهما الله برضوانه
هو اسم للنون الساكنة الزائدة اللاحقة آخر الاسم لفظا لا
خطا تفصلها عما بعده لغير توكيد انتهى ولا يخفى في تمام تعريفه
ما قاله العلامة خالد الأزهري رحمه الله في شرح مقدمته الأزهرية
من أنه نون ساكنة تلحق الآخر تثبت وصلا لا غالبا فيهن وتحذف
خطا ووقفا حيث قيد بالغالب إذ التعريفات وقيودها كلية
لا أغلبية وعرفه ابن هشام في المغني بنون زائدة ساكنة تلحق
الآخر لغير توكيد وهذا التعريف جامع لأقسامه المختصة
والمشتركة وفي التوضيح بنون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا
لغير توكيد وهو قاصر على التنوين الخاص بالاسم كما بين
النفائس في المذكوره ماعدا المعنى لخروج تنوين الترنم والغالي
بقوله لا خطا إذ هما يثبتان لفظا وخطا ووقفا ولعله إنما اقتصر
على تعريفه الخاص بالاسم لعدم ثبوت الترنم والغالي عنده
تنوينا كما سيأتي عنه فلا قصور في حله حينئذ فقوله نون جنس
وساكنة فصل أول يخرج لنحو نون ضيفن ورعشن للطفيلي
والمرتعش وقيد الشيخ في شرحه السكون بالأصالة قال لئلا يخرج
بعض أفراد التنوين إذا حرك لالتقاء الساكنين نحو محظورا انظر
وقوله تلحق الآخر الصادق على الآخر حقيقة كدال زيد وحكما
كدال يد فصل ثان يخرج لنون انكسر ومنكسر لأنها لم تلحق الآخر
قال الشيخ خالد ولا يقال يخرج بقيد الآخر قول بعضهم شربت ما

بالقصر والتنوين لان الميم اول الاسم لا اخره وقد لحقها التنوين
لانا نقول ان التنوين لحق الالف وهي اخر ثم حذفت لالتقاء
الساكنين قاله الموضح في الحواشي انتهى وبهذا يعلم انه لا
حاجة للاحتراز عنه بقوله في شرح مقدمة الازهرية غالبا
كما قال وقوله لا خطا فصل ثالث مخرج للنون اللاحقة لاخر
القوافي كما صرح بذلك بناء على مذهبه في ان الترنم والغالي
والتعريفات والنون الخفيفة اللاحقة لاخر الافعال توكيدا
لها المصورة نونا وللنون اللاحقة لاخر الكلمة من كلمة
اخرى نحو احمد انطلق لثبوتها في الخط ذكره الشيخ خالد في
شرحه وقال بعد ولا حاجة الى زيادة الحريشي في حد التنوين
ولا تكون من غيرها ولا اعتذار انه ربما يستغنى عنه بان المراد با
للحوق التبعية وانما سقطت خطا للاستغناء عنها بتكرار
الشكل عند الضبط بالقلم كما قاله الشيخ خالد في شرحه للمقدمة
الجزولية ولا يقال تخصيص الاستغناء بتكرار الشكل بهذه النون
دون سائر النونات اللاحقة للاخر تخصيص من غير مخصص
لانا نقول انما اختصت بذلك لكثرتها في الكلام مع وصفها بالزيادة
على لحوقها بخلاف غيرها من النونات المذكورة فانه وان
كان زائدا لا يكثر في الكلام كثرتها فقللت صورة لحوقها الخطية
لذلك وتكرار الشكلة انما هو هيئة فلا ينافي ما ذكر وقوله
لغير توكيد فصل رابع مخرج لنون نحو لنسفعا قال الشيخ
خالد في شرحه خاصة على تقدير رسمها في الخط الفا لوقوعها
بعد الفتحة بخلاف الواقعة بعد الضمة والكسرة فانها تصور
نونا فتثبت في الخط فتخرج بقوله لا خطا ومن ثم قيل ان الموضح
ضرب بالقلم على قوله ولتضربن يا قوم ولتضربن يا هند
بضم الباء في الاول وكسرها في الثاني من نسخة تلميذه الزيلعي
عند القراءة عليه ولهذا لم يوجد في بعض النسخ المعتمدة ولا

قوله
عرج عليه في المغني وغيره انتهى وبهذا الفصل الرابع اعني لغير
توكيد سلم من اعتراضات الحاجب على قولهم التنوين نون
ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا بانهم ان ارادوا بقولهم لا خطا
انه لا يرسم بطريق من الطرق لا اصالة ولا نيابة ورد عليهم تنوين
المنصوب نحو رايت زيدا فانه يكتب الفا فصار الحد غير جامع
وان ارادوا انه لا يرسم نونا وان رسم الفا لايضر ورد عليهم
نون التوكيد الخفيفة فانها تكتب الفا فصار الحد غير مانع
وقد اجيب بما حاصله ارادتهم المعنى الثاني مع الزيادة
في الحد لغير توكيد كما فعل ابن هشام لتخرج نون التوكيد
الخفيفة **فايدة** تفسير صاحب التوضيح في بيان احترازات
الحد للضيفن بالطفيلي تبع فيه صاحب القاموس فانه
فسره بالذي يجيء مع الضيف متطفلا وفي الصحاح وغيره ان
الضيفن من دعاه الضيف الذي يدعوه صاحب الوليمة
فيكون الضيف مدعوا من صاحب الوليمة والضيفن مدعو
المدعو وعلى هذا فيكون اخص من الطفيلي لان الطفيلي هو
الذي يتطفل اي يتشبه بالطفيل الذي تنسب الطفيليون
اليه في تعرضه للطعام من غير ان يدعى اليه قال الجوهري
طفيل رجل من اهل الكوفة من بني عبد الله بن غطفان وكان
ياتي الولايم من غير ان يدعى اليها وكان يقال له طفيل الاعراس
وطفيل العرايس ووزنه عند الخليل فعلن وذهب ابو
زيد الى ان النون اصلية فوزنه فيعل **واعلم** ان التنوين
على ما عليه سيبويه والجمهور وصرح به في المغني خمسة اقسام
تمكين وتنكير وعوض ومقابلة وترنم وزاد الاخفش والعروضيون
سادسا وهو الغالي وانكر السيرافي والزجاج وقيل هو ضرب من
الترنم وقد اشار بعض الفضلاء الى هذه الاقسام الستة بقوله
مكن لتنكير وقابل عوض ... والكفا لي اطلبه يا الترنم ترتضي

المراد بالتنبيه
هنا الموافقة
في التعبير
ولا فصاحب
التنقيح سبقه
ما اخذ عنه ابن
هشام اه

وزاد اخرون تنوين الزيادة والحكاية والاضطرار والمهموز
فصارت الاقسام عشرة وبها صرح ابن الخباز في شرح الجزولية
وقد اشار اليها العلامة الدمنهوري رحمه الله بقوله
اقسام تنوينهم عشر عليك بها • فان تحصيلها من خير ما حرزا
مكن وعوض وقابل والمنكر زد • رنم احك اضطر غال وما همزا
ونظمها شيخ شيخنا العلامة البرهان القباقبي في قوله
لقد جمعوا التنوين عشرا واتى • لها ناظم في بيت شعر بالكمال
تمكن ونكر قابل العوض اضطرار • ورنم وزد حاك وما همز الغالي
ثم هذه الاقسام العشرة بحسب الاختصاص وعدمه قسمان
احدها المختص واختصاصه بنوع من انواع الكلمة وهو الاسم
لدلالته على فائدة تتعلق به اعني على معنى لا يليق بغيره
على ما سنوضحه ان شاء الله تعالى وان ذهب ابن مالك في
التحفة الى ان التنوين خاص بالاسم في جميع وجوهه وان
ما يلحق الروي نون لثبوته وقفا وتسميته تنوينا مجاز
وهذا القسم تحته نوعان نوع يحاول به الدلالة على الا
ونوع بخلافه فالاول وهو ما يحاول به الدلالة على الاسمية
اربعة انواع وانما اقتصر عليها النحاة في بيان المختص لان
مرادهم ما يدل على الاسمية حيث ذكروه في معرض تمييز الاسم
عن الفعل والحرف فلا يرد عليهم النوع الثاني احدها
تنوين التمكين ويسمى تنوين الامكنية وتنوين الصرف
وهو اللاحق لفظا لما يجيء بالالف واللام من الاسماء المعربة
المنصرفة معرفة كانت كزيد او نكرة كرجل فان تنوينه
للتمكين لا للتنكير بدليل بقائه فيه مع العلمية بعد النقل كما
قاله ابن الحاجب وغيره وفيه مناقشة وقد يقطع الدلالة
على خفة الاسم الدالة على انه اصل في نفسه باق على

اصالته

واشرت لها بقولي
قد جمعوا التنوين عشرا استزد • عليك في بيت تجدها تستفد
قابل ومكن واضطرار نكر وزد • واحك وترنم الغالي عدد
وترنم واهمز
نظم كاتبه يوسف

لما مجيع

اصالته ولهذا لم يدخل الفعل والحرف لعدم اصالتهما وكذا غير
المنصرف لخروجه عن الاصالة له اي شبه الفعل ويسمى بدخوله
متمكنا امكن اما متمكنا فليس بمبني لبعده عن شبه الحرف واما
امكن فمنصرف لبعده عن شبه الفعل وهذا معنى بقائه على
اصالته ولهذا يسمى تنوين الصرف كما تقرر وهذا معنى قول
ابن هشام في توضيحه وفائدته الدلالة على خفة الاسم وتمكنه
في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من
الصرف قال جدي شيخ الاسلام الشمس بن ابي اللطف رحمه
الله تعالى في حاشيته على التوضيح ان قضية قوله لكونه لم يشبه
الحرف فيبنى كون التنوين دالا على عدم شبهه بالحرف وليس
كذلك بل هو انما دلالته على الامكنية المتضمنة للتمكن وزيادة
فان هذا تنوين الصرف وقد قال الناظم في باب ما لا ينصرف
الصرف تنوين اتى مبينا • معنى به يكون الاسم امكنا •
فصرح بما اشرنا اليه فتامله انتهى ثانيها تنوين التنكير
وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية للدلالة على تنكيرها قياسا في بابه
العلم المختوم بويه وهذا معنى قولهم يطرد تنوين التنكير في كل
اسم مبني مختوم بويه كسيبويه ونفطويه وسماعا في باب اسم
الفعل مطلقا وفي اسم الصوت وفائدته الفرق بين المعرفة منهما
والنكرة فهو مخصوص بما كان معرفة قبل دخوله ونكرة بعد دخوله
كما قال عبد الواحد بن خلف شارح المفصل فعلم اختصاصه بالاسم
لان الفعل لا يقع معرفة فلم يحتج فيه الى الفارق بين كونه معرفة
ونكرة مثال ذلك سيبويه بلا تنوين اذا اردت شخصا معينا اسمه
ذلك وايه بكسرالها بلا تنوين اذا استزدت مخاطبك من حديث
معين فان اردت شخصا ما اسمه سيبويه او استزادة من حديث
ما نونتهما فسيبويه بلا تنوين معرفة بالعلمية وايه بلا تنوين

معرفة من قبيل المعرف بال العهدية اي الحديث المعهود كذا
قالوا وهو مبني على ان مدلول اسم الفعل المصدر واما على
القول بان مدلوله الفعل وهو الصحيح فلا لان جميع الافعال
نكرات وتقول صاح الغراب غاق غاقٍ فاذا لم تنونها كانت
معرفة ودلت على معنى مخصوص واذا نونتها كانت نكرة مبهمة
ودلت على معنى مبهم قاله الدماميني **ثالثها** تنوين المقابلة
وهو اللاحق لما جمع بالف وتاء مزيدتين سمي بذلك لان العرب
حملوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم قال الرضي معناه
انه قائم مقام التنوين الذي في الواحد في المعنى الجامع لاقسام
التنوين فقط وهو كونه علامة لتمام الاسم كما ان النون قائمة
مقام التنوين الذي في الواحد في ذلك انتهى والذي يدل على
انه لتمام الاسم ليس غير انه ليس بتمكين خلافا للربعي لثبوته
مع ما فيه من علتان كعرفات ولا تنكير لثبوته مع المعرفات
ولا عوض عن شي والقول بانه عوض عن الفتحة مردود بان
الكسرة قد عوضت منها قاله الجد كذا الازهري تبعا للمغني
وفيه نظر لان القايل بانه عوض عن الفتحة كالاخفش ملتزم
لنيابته في حالة النصب فليست الكسرة عنه عوضا عن الفتحة في
الحالة هذه بل هي حركة بنائية فلا يستقيم الرد المذكور فتامله
والاولى في رد ذلك ان يقال لو كان عوضا عن الفتحة نصبا لما وجد
في حالتي الرفع والجر لكنه وجد فيهما فبطل اختصاصه التعويض
بحالة النصب فتدبره وقال شارح اللباب في توجيه المقابلة
ان جمع المذكر السالم زيد فيه حرفان وفي المونث لم يزد الا حرف
واحد لان التاء موجوده في مفرده فزيد التنوين فيه ليوازي
النون في جمع المذكر كما ان الحركة في مسلمات موازية لحرف العلة في
مسلمين انتهى وفيه نظر لان التاء التي في المفرد ليست هي التاء التي

في

في الجمع بل غيرها بدليلين احدهما ان تاء المفرد مربوطة وتاء الجمع مجرورة
والثاني ان تاء المفرد يوقف عليها بالهاء بخلاف تاء الجمع ولو سلم فهذا
الجمع لا يختص بما في مفرده التاء لفظا بل قد يكون فيه وربما فيه التاء
تقديرا كهندات بل قد يكون لمذكر كاصطبلات والكلم واحد في الجميع
على ان شيخ الاسلام الجد رحمه الله في حاشيته عبر كشارح المفصل عن
هذا المعنى باوضح مما عبر به شارح اللباب حيث قال انما قيل له
تنوين المقابلة لانه في مقابلة النون في مسلمون وذلك انه لحقه
الالف والتاء ولم يتمحض التاء للزيادة اذ فيها شائبة العوض
عن التاء التي كانت في المفرد ومن ثم لم يسغ حذفها للاضافة
كما حذفت نون مسلمين وكان جمع المونث لم تلحقه زيادة سوى الالف
مع انه جمع سلامة فارادوا مساواته للجمع بالواو والنون في
لحوق زيادتين في اخره لغرضين الجمعية الاولى منهما لا تفارق
كما لا تفارق من جمع المذكر والاخرى تزول للاضافة فالحقوا به
التنوين لانه نون كما ان الحرف الاخير من مسلمون نون انتهى
ثم قال اعني الجد بعد كلامه هذا بالفظه قال الحاجبي واورد
عليه انه لو كان في مقابلة النون لثبت مع الالف واللام كما تثبت
النون معهما واجيب بان النون في مسلمين بدل من الحركة والحركة
تثبت مع الالف واللام والتنوين في مسلمات ليس بدلا عن الحركة
لان هذا الجمع معرب بالحركات فهو تنوين محض والتنوين لا يثبت
مع الالف واللام وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف انتهى **وقال**
اخرون الالف والتاء في مقابلة الواو لانها على الجمع وان التنوين
في مقابلة النون والاخير ضعيف لان الدال على الجمع انما هو الصيغة
وقد علمت بما تقرر فايدة هذا النوع واختصاصه بالاسم لانه لا يلحق
الا الجمع بالالف والتاء **ثم** هذا التنوين لا يذهب مع قيام مانع الصرف
كما علمت كقول امرىء القيس تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب

ادنى دارها نظر عالي

معربنا

فقد روي منونا وان كان اسما على مشوّقا لكون التنوين فيه بمنزلة نون جمع المذكر السالم والضمة والكسرة بمنزلة الواو والياء فخرجت عن الصرف وان كانت معرفة على لفظها قبل التسمية بها كما يجري في جمع المذكر السالم قاله ابن خلف في شرح المفصل وانا معنى البيت فتنورتها نظرت الى نارها وانما يعني بقلبه لا بعينه فكانه من فرط الشوق يرى نارها واذرعات بكسر الرا وقد تفتح كما في القاموس قرية من قرى الشام ويثرب بالمثلثة ويقال اثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ادنى دارها نظر عالي يقول كيف اراها وادنى دارها نظر مرتفع وقيل معناه واقرب دارها منا بعيد والحاصل ان القريب من دارها بعيد فكيف بها وقد روي نظر عالي والوادي واهلها للكمال قاله العيني رابعها تنوين العوض وفي انواعه اختلاف فقيل نوعان فقط عوض عن جملة وعوض عن حرف اصلي قيل وهو الصحيح وقيل ثلاثة هذان وعوض عن مفرد وقيل اربعة هذه وعوض عن حرف زايد فالاول وهو العوض عن جملة وهو اللاحق لبعض المضاف المبني الذي لا يستعمل مجردا عن الاضافة وهو اذ وفايدته التحسين والايجاز نحو يومئذ تحدث اخبارها وانشقت السماء فهي يومئذ واهية وشبههما والاصل يوم اذ زلزلت الارض تحدث اخبارها وهي يوم اذ انشقت واهية ثم حذفت الجملة المضاف اليها بينهما للعلم بها وجي بالتنوين عوضا عنها فالتقى ساكنان اذ والتنوين فكسرت الذال على اصل التقاء الساكنين وذهب الاخفش الى ان تنوين اذ تمكين وان الكسرة كسرة اعراب باضافة يوم ونحوه اليها وردّ بانها ملازمة للبنا لشبهها بالحرف في الافتقار الى جملة في الوضع على حرفين وليست الاضافة في يومئذ ونحوها من اضافة احد المترادفين للاخر خلافا لابن مالك بل من اضافة الاعم الى الاخص كشجر اراك وفاقا للدماميني والثاني وهو العوض عن

دال

تنوين

حرف

حرف اصلي وهو اللاحق للمنقوص من الاسم الذي لا ينصرف في حالة الرفع والجر كجوار وغواش وفايدته طلب التخفيف ولهذا يحذف منه اليا المعوض عنها لـ[illegible] وما لـ[illegible] فيه من زيادة الثقل لكونه منقوصا وغير منصرف بخلاف نحو قاض فتحذف منه طلبا للتخفيف حوازا لنقص الثقل بانصرافه واصل جوار وغواش جواري وغواشي حذفت اليا تخفيفا وعوض منه التنوين وفاقا لسيبويه والجمهور واختار ابن الحاجب تبعا للمبرد والزجاج انه عوض من حركة اليا قالوا لان اليا قد حذفت لما التقت مع التنوين وهما ساكنان فلو كان التنوين انما اتي به عوضا من اليا بعد حذفها لزم ان تكون قد حذفت لا لموجب وربما تاول بعضهم قول سيبويه على انه اراد ذلك لا على اراد انه عوض من اليا نفسها لكن الاكثر حمل كلام سيبويه على ظاهره وان اليا حذفت استثقالا وعوض منها التنوين وذهب الاخفش الى انه تنوين صرف لا لتحاقه بعد حذف اليا بالاوزان الاحاد كسلام وكلام وخروجه حينئذ عن وزن مفاعل المانع من الصرف ورد بان حذفها عارض للتخفيف وهي منوية بدليل ان الحرف الذي بقي اخيرا لم يحرك بحسب العوامل قاله في المغني قال وقد وافق على انه تنوين يلتقي ابتداء ثم سكن تخفيفا لم يجز صرفه كما جاز صرف هند والتعبير في ملحوق هذا النوع بالمنقوص من الاسم الذي لا ينصرف اولى من تعبير الشيخ خالد الازهري في شرح التوضيح بما كان نحو جوار وغواش من الجموع المعتلة الاتية على وزان فواعل لشمول الاول لنحو اعيم وعيل مصغرا اعمى ويعلى فانهما ممنوعان الصرف لكونهما اشبها الفعل في وزنه نحو ابيطر ويبيطر وتنوينهما عوض من اليا المحذوفة وقيما من الجموع المعتلة الاتية على وزن فواعل فهما خارجان عن كلامه المذكور

ان جره بفتحة مقدرة وجر نحو قاض بكسرة مقدرة **ثانيها**
ان تنوين نحو جوار تنوين عوض بدليل سقوطه حالة النصب
ورجوع المعوض نحو سيروا فيها ليالي وتنوين نحو قاض
تنوين صرف بدليل ثبوته حالة النصب مع اليا نحو وداعيا
الى الله باذنه عطفا على المنصوبات قبله ولو كان عوضا
لسقط لانه لا يجمع بين العوض والمعوض وكلام المغني كالصريح
في ذلك فانه قال وقد سالني بعضهم كيف عطف المرفوع على
المجرور في قوله تعالى لا ينكحها الا زان او مشرك فقلت له
فهلا استشكلت ورود الفاعل مجرورا وبينت له ان الاصل
زاني بيا مضمومة ثم حذفت الضمة للاستثقال فاحذفت
اليا لالتقا الساكنين بها ساكنة هي والتنوين انتهى فيفيد
ان تنوين قاض وزان ونحوهما ليس عوضا من اليا لانها
تحذف لا لبعد دخوله لالتقائها مع ساكنة بخلاف اليا
في نحو جوار وغواش فانما حذفت منه تخفيفا كما تقدم ثم
عوض منها التنوين ويسمى تنوين عوض من حرف **والثالث**
وهو العوض عن مفرد وهو اللاحق لما يلازم الاضافة من
المعربات او تنوى فيه الاضافة نحو كل وبعض اذا قطعا عن
الاضافة وفائدته طلب الايجاز نحو كل في فلك يسبحون
فضلنا بعضهم على بعض والاصل كل انسان وفضلنا بعضهم
فحذف الاسم المضاف اليه وهو انسان في الاول والضمير
في الثاني وعوض عنه التنوين ولما اختص بالمضاف ولا يكون
الا اسما كان من قسم الخاص به فاعلمه وقيل هو تنوين التمكين
رجع لزوال الاضافة التي كانت تعارضه حكاه في المغني واختاره
ابن الحاجب قيل وهو الصحيح ولم يذكر هذا النوع في التوضيح
قال الشمس الانصاري ولعله يرى انه من قسم تنوين التمكين

لان

لان الاضافة لم تنو نظيره تنوين قبل وبعد لزوال ما يعارضه في اللفظ
من الاضافة انتهى وقد يعارض هذا الترجي صنيعه في المغني
فانه حكى كونه للتمكين بلفظ قيل الدالة على الضعف ساكتا عليه وقول
الشيخ خالد رحمه الله كغيره بعد تصحيح انه للتمكين يزول عند الاضافة
ويوجد عند عدمها لم يسقه في معرض الاستدلال لذكره كما سبق الى بعض الافهام
والآتيان بانواع التنوين تشاركه في ذلك بل ذكره لما هو الواقع [illegible] لبيان
لا استدلالا فتدبره **والرابع** وهو العوض عن حرف زائد ذكره في المغني
وعزاه لابن مالك كجندل اصله جنادل بغير تنوين حذف منه الالف
وعوض عنه التنوين قال [illegible] عنه والذي يظهر خلافه وانه تنوين صرف
ولهذا يجر بالكسر وليس ذهاب الالف التي علم الجمع كذهاب اليا
من نحو جوار وغواش انتهى **فائدة** الالف لا تكون اصلا في
الاسما المتمكنة ولا في الافعال وانما تكون زائدة نحو ضارب او منقلبة
عن واو نحو دعا وعصا او يا نحو رمى وفتى وانما تكون اصلا في الحروف
نحو يا ولا لانها جوامد وفي الاسما غير المتمكنة نحو اذا ومتى **تنبيه**
عرف في المغني تنوين العوض بتعريف جامع للانواع الاربعة فقال
هو اللاحق عوضا من حرف اصلي او زائد او مضاف اليه مفرد
او جملة **النوع الثاني من نوعي المختص بالاسم** وهو بالاجماع
به الدلالة الاسمية لكنه يجلب لداعي الضرورة او للجر بتكثير اللفظ
ونحوها على ما سيأتي ايضاحه ان شا الله تعالى اربعة انواع
ايضا **الاول** تنوين الاضطرار وهو اللاحق في حالة الضرورة للمنادى
المضموم نحو قول الاحوص * سلام الله يا مطر عليها * وليس
عليك يا مطر السلام * فان تنوينه ليس للتمكين كما قاله في المغني
لان الاسم وهو مطر مثلا مبني على الضم ونقل شيخ الاسلام في حاشيته
عن بعض المحققين انه راجع في التحقيق الى تنوين التمكين
ولكن الضرورة سببت لاظهاره والتنوين الذي كان قبل حصول النداء
ثم هذا البيت من قصيدة وصف فيها حالا مطرا وهو رجل كان ذميما

وحال امراته سلمى كانت من اجمل الناس واحسنهن وكانت تريد فراقه
وبعلها لا يرضى بذلك فقوله سلام الله مبتدا وعليها خبره اى
على سلمى وقوله يا مطر منادى مفرد علم ونونه للضروره وقيته
الشاهد **الثاني** تنوين الزيادة وهو تنوين صرف ما لا ينصرف
كما قاله شيخ الاسلام رحمه الله في حاشيته كقول امرئ القيس

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ... فقالت لك الويلات انك مرجلي

وقد قال ابن الحاجب الخباز حيث جعل كلا من تنوين المنادى وتنوين
صرف ما لا ينصرف قسما براسه وخلافا لبعضهم حيث جعلها
قسما واحدا هو تنوين الاضطرار كما نقله عنه في المغني فقال
وزاد بعضهم سابعا وهو تنوين الضروره وهو اللاحق لما لا
ينصرف وللمنادى المضموم وظاهر كلام الشيخ خالد الازهري
في شرح التوضيح الميل الى هذا وكلام بعض يقتضي ان
المراد بتنوين الزياده تنوين المنادى المضموم وتنوين الضروره
تنوين صرف ما لا ينصرف والامر في ذلك قريب والاقرب ان تنوين
صرف ما لا ينصرف تنوين تمكين كما في المغني لان الضروره اباحت
الصرف وتنوين المنادى ليس تمكين لبنا الاسم على الضم كما
تقدم فانترنا واما معنى البيت فيوم ظرف منصوب باذكر مقدرا
وجوز التبريزي في شرح المعلقات جره عطفا على ما المجرور العوه
في البيت قبله ورفعه محلا لبنايه لفظا للاضافة الى فعل
مبنى والخدر خشبات تنصب فوق قتب البعير مستوره بثوب
والمراد الهودج وعنيزة اسم ابنة عم امرئ القيس كان عاشقا لها فا
حتال في طلب الغره منها فعقر راحلته يوم رحيل الحى للعذارى
المتاخرات في الركب عن الرجال في حكاية يطول ذكرها وقسم
متاع راحلته بينهن فحملنه وبقيت عنيزة لم تحمل شيا فقال لها
ليس لك بد من ان تحمليني معك فاني لا اطيق المشي ولم اعتد
فحملته على بعيرها ومرجلي بالمهمله اى مصيرى راجلا يقال رجل
الرجل يرجل اذا صار راجلا وارجله غيره اذا صيره راجلا

كذلك

كذلك والمراد انها لما حملته على بعيرها ومال معها في شقها ليقبلها
كرهت ان يعقر البعير وقوله لك الويلات دعا له على عادة
العرب في ذكر او دعا عليه اذ كانت تخاف ان يعقر بعيرها كما اشار
الى الاحتمالين ابن الانبارى والشاهد في عنيزة حيث نون
وهو ممنوع من الصرف **الثالث** المهموز ويسمى تنوين الشاذ
وهو اللاحق للمهموز من اسما الاشارة مثل هولاء قومك حكاه ابو
زيد عن العرب قال ولكن لا يجا ولون به معنى وفايدته مجرد
تكثير اللفظ كما قيل في الف قبعثرى ونقل في المغني عن ابن مالك
ان الصحيح ان هذا نون زيدت في اخر الاسم كنون ضيفن وليس
بتنوين قال وفيما قاله نظر لان الذى حكاه سماه تنوينا فهذا
دليل منه على انه سمعه في الوصل دون الوقف ونون ضيفن
ليس كذلك وقد علم بما قررناه في الانواع الثلاثة اختصاصها بالا سم
الرابع **تنوين الحكاية** وهو اللاحق للالفاظ المحكية بعد لحوقه بها جملا
كانت او مفرده كعاقلة او كما اذا سميت رجلا او امراة بعاقلة
فانك تحكى اللفظ المسمى به بما كان عليه قبل التسمية من تنوين ونحوه تنبيها
على ذكره وان كان فيه العلمية والتانيث قاله ابن الخباز قال ابن
هشام وهذا اعتراف منه بانه تنوين الصرف لان الذى كان قبل التسمية
حكى بعدها انتهى ومن ثم يعلم اختصاصه بالاسم اذ لا يسوغ قبل
حكايته دخوله على غيره **القسم الثاني** المشترك بين انواع الكلمة
من اسم وفعل وحرف ويخلفه فايدته بحسب اختلاف ملحوقه **وهو**
نوعان تنوين الترنم والتنوين الغالي على ما فيهما من خلاف وهو
قولان احدهما انهما نونان وليسا من انواع التنوين حقيقة في شي
وافترق اصحاب هذا القول فرقتين فرقه ذهبت كابى الحجاج بن
معزوز في الترنم الى انه نون مبدلة من حرف العلة كما يبدل منه
نحو رايت زيدا وقد زعم انه ظاهر قول سيبويه وكالزجاج والسيرافي

في الغالي الي انه نون ان المزادة من اشاعر في اخر كل بيت ابدانا
بتمامه فحذفت الهمزة لضعف الصوت بها فتوهم السامع ان النون
تنوين وفرقة ذهبت الي انهما نونان زيدتا في الوقف كما
زيدت نون ضيفن في الوصل والوقف قاله ابن مالك في التحفة
وتبعه ابنه في نكت الحاجبية وتقدمت الاشارة اليه في ابتدا
الكلام في قسم المختص قال ابن هشام في التوضيح وهو
الحق لثبوتهما مع ال وفي الفعل وفي الحرف وفي الخط والوقف
كما يظهر لك فيما ياتي من الامثلة ولحذفهما في الوصل وليسا شي من
اقسام التنوين كذلك وعلى هذا التقدير فجميع الاقسام مختصة
بالاسم فلابد ان من اطلق من النحاة ان الاسم يعرف با
لتنوين باعتبار ما في نفس الامر اما باعتبار تسميتهما تنوينين
فيرد ان القول الثاني انهما نوعان من التنوين لهما خصوصية
منها مجامعة ال والاتصال بغير الاسم فالنوع الاول وهو
تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة والاعاريض المصرعة
واعني بالاعاريض المصرعة التي غيرت لتوازن ضربها وبالقوافي
المطلقة التي اخرها احد الحروف الثلاثة التي هي الالف والواو
والياء المولدات من اشباع الحركة المسماة للعروضيين بحروف
الاطلاق وللنحويين بحروف وللقرا بحروف المد واللين مثاله من
قول جرير اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن
فلحق العروض والقافيه وهما العتابن واصابن وجي بالتنوين
بدلا من الالف المحذوفة للعروض وقافيته كما قال العز الحاجري
تحسين الانشاد اي وتحسينه اما فالترنم اي التغني كما صرح به
ابن يعيش مدعيا ان الترنم يحصل بالنون وحروفها نفسها لانها
حرف اغن وتبعه شارح اللباب فقال انما جي به لوجود الترنم
وذلك لان حرف العلة مدة في الحلق فاذا ابدل منها التنوين حصل

الترنم

9

الترنم لان التنوين غنة في الخيشوم واما بترك الترنم على ما صرح به
سيبويه وغيره من المحققين من ان الترنم وهو التغني انما يحصل
باحرف الاطلاق لقبولها لمد الصوت بها فاذا انشدوا ولم يترنموا جاءوا
بالنون في مكانها في لغة تميم اكثرهم او جميعهم وكثير من قيس واما
الحجازيون فلا لانهم يدعون القوافي على حالها في الترنم ومن ثم
اختلف هولا القائلون بانه بدل من الترنم على قولين احدهما ان
التعبير بالترنم غير صواب لما فيه من الايهام والصواب ان يقال
تنوين ترك الترنم واختاره عبد اللطيف من شيوخ ابن هشام في
اللمع الكاملية والثاني يجوز ان يقال تنوين الترنم على حذف
مضاف وهو اختيار ابن مالك في شرح الكافية واختلف تعبير هولا
في تقدير المضاف فقدره بعض كابن هشام وغيره بترك الترنم
وقدره بعض اخر كابن مالك فيما نقله المرادي عنه بنفي الترنم اي
المترنم واولى التقديرين عنده هذا لان الاسناد فيه حقيقي بخلاف
الاول وان كان فيه ايما الى التعويض والابدال والغاية تنبيه
ذكر العلامة ابن ابي القسم السعدي رحمه الله تعالى في حاشيته على
التوضيح ان ابن هشام قال في شواهده قد وقع للمولف يعني ابن
مالك وهم في تسمية هذا التنوين تنوين الترنم والصواب تنوين
ترك الترنم اذ الترنم انما هو في احرف الاطلاق وقال سيبويه
رحمه الله تعالى اما اذا ترنموا فانهم يلحقون الالف والواو والياء
لانهم ارادوا مد الصوت واذا انشدوا ولم يترنموا فاهل الحجاز يدعون
القوافي على حالها في الترنم وناس كثير من بني تميم يبدلون مكان
المدة النون انتهى قال اعني السعدي بعد حكاية ذلك وتوجيهه
لابن مالك رحمه الله تعالى وهم منه وغلط عليه فانه رحمه الله
تعالى صرح في شرح الكافيه بان الذي يسمى تنوين الترنم انما هو
عوض من الترنم لان الترنم مد الصوت بمدة تجانس حركة الروي

ثم نقل كلام سيبويه المتقدم بانه بما ذكره ابن هشام ونص عليه في
شرح شرح التسهيل فقال او اشعارا لا ينزل فكيف يتسرع الي
توهيمه مع ما نص عليه في اشهر كتبه وكونه كما قيل ٥
٥ علامة العلما واللج الذي ٥ لا ينتهي ولكل لج ساحل ٥ انتهى
وكلام شيخ الاسلام الحبر رحمه الله في حاشيته صريح في ان توهيمه
انما هو للشيخ بدر الدين لا لوالده وهذا اخالف لما تقتضيه كلام
العدوي المذكور وعبارته في الحاشية المذكورة وجعل المص
في شرح شواهد بدر الدين ان ثم اوهام بدر الدين واوهام
عن تسميته هذا التنوين تنوين الترنم وانما الصواب تنوين
ترك الترنم مجعله وهما وغيره هنا والصواب ان لا يقال
انه وهم بل بنا وبل والله اعلم انتهى ويمكن الجمع بين الكلامين
من بان توهيم احدهما مستلزم لتوهيم الاخر لاتفاقهما
علي هذه التسمية والله اعلم **فائدة** قد يبدل التنوين
من حرف الاطلاق في غير القوافي كقراة بعضهم والليل اذا يسر
بالتنوين كما ذكره في المغني في حرف الكاف وذكر شيخ الاسلام
رحمه الله تعالى في حاشيته ان ما اشبه القوافي مطلقا كان
مثلها في لحوق التنوين به كالفواصل في القران نحو قراة ابي
الدينار الاعرابي والفجر والشفع والوتر بتنوين الثلاثة قال
ابن خالويه الحقها التنوين من حيث ان الفواصل تشبه
القوافي في الشعر اي واجرى الوصل مجرى الوقف كما في قوله
تعالي الرسولا والسبيلا والظنونا والمتعالي ونحو ذلك **ايضاح**
المصراع في اصطلاح العروضيين اسم لاحد شطري البيت **و**العروض
اسم للجزء الاخير من المصراع الاول من البيت **و**الضرب اسم للجزء
الاخير من البيت **و**الروي اسم للحرف الذي تلزمه القافيه وتسمى
به فيقال قافيه لاميه او بائية او نحوها **و**القافية اسم للحرف الاخير
من البيت الي اول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن **و**قيل مع
المتحرك نحو لانها من قوبك اعلاها وهذا مذهب الخليل وهو الاصح

من

من اقوال خمسة **ثانيها** وهو مذهب الاخفش انها هي الكلمة الاخيرة من
البيت كاعلامها بأسره **وثالثها** وهو مذهب قطرب انها الحرف التي تبنى
عليها القصيدة فلا فرق بينها وبين الروي على هذا **ورابعها**
وهو مذهب ابن كيسان انه كل ما لزم اعادته في البيت **وخامسها**
انها البيت بأسره وفي اشتقاقها وكونها بمعنى تابعة او متبوعة كلام
ليس هذا محل بسط ذلك وفي الاقتصار على ما ذكرناه كفاية في
الايضاح ثم اذ علمت اشتراك هذا النوع بين انواع الكلمة الثلاثة
فمثاله في الاسم قول العجاج ٥ يا صاح ما هاج العيون الذرفن ٥
وفي الفعل قوله من قافيه اخرى ٥ من طلل كالاتحمي انهجن ٥
وقد اجتمعا في بيت جرير السابق فان الاول وهو العتابن والثاني اسم
وهو اصابن فعل ومثاله في الحرف قول النابغة الذبياني
٥ افد الترحل غير ان ركابنا ٥ لما تزل برحالنا وكان قدن ٥
ومعنى الابيات الاربعة **اما** الاول منها وهو بيت جرير فاقلي اي
من الاقلال اي التقلل واللوم بفتح اللام العذل ولقد اصابن
بقول قولي وجواب الشرط محذوف تقديره ان اصبت انا لا
تعذلي وقولي لقد اصاب قاله العيني وقال شيخ الاسلام
في حاشيته لقد اصاب جواب قسم محذوف والقسم وجوابه معمول
لقولي الواقع قبل ان اصبت الذي هو دليل جواب الشرط
علي المرجح خلافا للكوفيين والمبرد وابي زيد وجينئذ فالجواب
محذوف مماثل لدليله السابق وليس هو من اجتماع شرط وقسم
والا كان مجردا من اللام على انه جواب الشرط لانه الا بقى حينئذ
وليس هنا فوا خبر فاعلم ذلك انتهى **واما** الثاني والثالث منها وهما
بيتا العجاج وتمام الاول ٥ من طلل امسي يحاكي المصحفا ٥ وصدر
الثاني ٥ ما هاج احزانا وشجوا قد شجا ٥ فصاح مرخم صاحب وترخيمه
نادر لانه ليس بعلم ولا مونث وما استفهامية وهاج بمعنى ثار

وعاذل بفتح
اللام ترخيم
عاذلة على
لغة من ينتظر
والعتابن
عطف على
العذل واللوم

وتحرك يتعدي ولا يتعدي وهاهنا متعد والذرى بضم الذال
المعجمة وفتح الرا المشددة جمع ذرارة من ذرق الدمع اذا سال
صفة للعيون والطلل ما شخص من اثار الديار وجمعه اطلال
وطلول ويحاكي اي يشابه والمعنى ابكي هيج العيون الذارفة
بالدموع من طلل اي من رؤية طلل دار قد امسى يحاكي سطور
المصحف في الخفا والاثر دارس والاتحمي نوع من البرود بها
خطوط دقيقة وليست ياؤه للنسبة في الاصح وقيل للنسبة
الى اتحم موضع باليمن تصنع فيه البرود وانهج فعل ماض يقال
انهج الثوب اذا بلي وخلق والتحي كالنحي والعطف تفسيري الجزء صح
مع لتغاير اللفظين **واما** الرابع منها وهو بيت النابغة فا
فد بكسر الفا معناه قرب ودني ويروى ازف والترحل الا
رتحال وكذا الرحلة بكسر الرا واما بضمها فالمرتحل
اليه والركاب الابل الرواحل واحدها راحلة والرحال من الا
حبل وجمع رحل ايضا وهو مسكن الرجل ومنزله وقوله
وكان قدي اي وكان قد زالت وذهبت بقرينة لما تزل
والاستثنا منقطع والمعنى قرب ارتحالنا لكن رحالنا بعد
لم تزل مع عزمنا على الانتقال وكان مخففة من الثقيلة
قاله العيني **النوع الثاني** وهو التنوين الغالي ويسمي
المتعالي ايضا هو اللاحق للقوافي المقيدة والاعاريض
المصرعة زيادة على الوزن واعني بالقوافي المقيدة القوا
في التي ليس رويها حرف الاطلاق **واختلف** في سبب تسميته غاليا
فقيل لزيادته على الوزن لان الغلو الزيادة وهو صريح كلام التوضيح في اللغة
ويسمي الاخفش الحركة التي قبل حاقته غلطا وقيل لغلته والتعليل
يسمى غاليا وهو قول ابن الحاجب مثاله قول رؤبة كما قيل
قالت بنات العم يا سلمى وانن ؞ كان فقيرا معدما قالت وانن

فلحق

فلحق العروض والقافية زيادة على حد الوزن وجعله ابن يعيش
نوعا من الترنم لا نوعا مستقلا كما تقدمت الاشارة اليه في ابتدا
التقسيم زاعما ما تقدم عنه من انه يحصل بالنون نفسها لانها حرف
اغن وانما سمي الغالي تغنيا لانه يغن صوته اي يجعل فيه غنة
والاصل عنه تغنيي بثلاث نونات فابدلت الاخيرة يا تخفيفا
وانكر ثبوت هذا النوع راسا الزجاج والسيرافي قالا لانه يكسر
الوزن فلعل الشاعر كان يزيد ان الى اخرها تعريف الاشارة
اليه من كلاميهما واختاره ابن مالك قال ابن هشام وفي هذا
توهيم الاخفش والعروضيين وغيرهم بمجرد الظن والمشهور
تحريك ما قبله بالكسر كالجمهور ويونس واختار ابن الحاجب
الفتح حملا على حركة ما قبل نون التوكيد كاضربا قال ابن هشام
وسمعت بعض العصريين يسكن ما قبله ويقول ان كان بحيثما
في الوقف فهذا خلاف ما اجمعوا عليه وقد تقدم ان الحركة قبله
تسمى غلوا **وقد** اختلف القائلون بان هذا النوع تنوين في فائدته
فقال ابن يعيش فائدته الترنم ايضا وقال الجرجاني فائدته
التنصيص على الوقف اي لانه لما كان ساكنا لم يعلم اوصل ام وقف
فلما ارادوا التنصيص على الوقف اتوا بالتنوين علامة على الوقف
قال وهو نظير فصلهم بينهما بالحذف في نحو قام زيد وفي
شرح التوضيح للشيخ خالد الازهري بعد حكاية الخلاف
في فائدته انه وقع في شرح اللب ان هذا التنوين انما يلحق
الكلم اذا اريد به ترك الوقف ووصل اخر البيت الاول باول
البيت الثاني انتهى قال اعني الشيخ خالد والتحرير الاول يعني
قول الجرجاني ؞ اذا علمت اشتراك هذا النوع بين الكلم الثلاثة
فمثاله في الاسم قول رؤبة ؞ وقاتم الاعماق خاوي المخترقن ؞

وفي قول امرئ القيس

احار بن عمرو كأني خمر ⁂ ويعدو على المرء ما يأتمر ⁂

كذا مثل له المرادي في شرح الالفية ومثل له الشيخ خالد في شرح التوضيح بقول العجاج ⁂ من طلل كالاتحمي انهجن ⁂ وهو منه لان تنوينه تنوين ترنم كما تقدم في نوعه للحوقه للقافية المطلقة وعدم زيادته على الوزن ومثاله في الحرف بيت روبة المتقدم اولا اعني قالت بنات العم الى اخره

ومعنى الابيات الثلاثة اما الاول منها فالالف واللام في العم تدل على المضاف اليه تقديره بنات عمي وجواب الشرط في الشطر الاول محذوف وفي الثاني الشرط والجزا جميعا والمعنى قالت بنات عمي يا سلمى اترضين به وان كان هذا البعل فقيرا معدما قالت رضيت به وان كان فقيرا معدما

واما الثاني منها فالواو فيه واو رب والقاتم وكذلك القاتن المكان المظلم المغبر من القتام وهو الغبار وهو صفة لموصوف محذوف كما قال العيني والتقدير رب مهمه قاتم الاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها وهو ما بعد من اطراف المفازة والخاوي بالمعجمة الخالي من حوي البيت من الساكن والبطن من الطعام اذا خلا والمخترق الممر الواسع المتخلل للرياح لان المار يخترقه وهو مشتق من الخرق وهي المفازة الواسعة تتخرق فيها الرياح وجواب رب محذوف وهو قطعته او جبته او نحو ذلك

واما الثالث وهو بيت امرئ القيس فقوله احار بن عمرو بكسر الراء حار مرخم حارثة وخمر بفتح الخا المعجمة وكسر الميم من الخمر بفتحتين وهو كل ما ستر من شجر او بناء ومنه الخمر الذي يشرب لانه يستر العقل وما يأتمر

فاعل